

تاج العروس من جواهر القاموس

التَّيْبَرُ عُمُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ . وصاحبُ اللِّسَانِ والصَّاعَانِيُّ في التَّكْمِلَةِ وَأَوْرَدَهُ فِي الْعُجَابِ عَنْ ابْنِ عَبْدِادٍ : قَالَ : وَهُوَ مَقْلُوبُ التَّيْبَعْرِضِ وَهُوَ أَنْ يَصْطَرِبَ وَنَصُّ الْمُحِيطِ : أَنْ يَتَحَرَّكَ الْإِنْسَانُ تَحْتِكَ وَسَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ أَنَّهُ فَسَّرَ التَّيْبَعْرِضَ بِمُطْلَقِ الْأَضْطِرَابِ .

ب - ص - ص .

بَصَّ الشَّيْءُ يَبْصُّ بِصِيصًا وَبَصًّا : بَرَقَ وَلَمَعَ وَتَلَأَلَ . وَبَصَّ لِي بَيْسِيرٍ : أَعْطَانِي وَهُوَ مَجَازٌ . وَبَصَّ الْمَاءُ : رَشَحَ كَأَبْصَّ . وَفِي التَّكْمِلَةِ : كَبَصَّ . وَالبَصَّاصَةُ : الْعَيْنُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ شِصَّةٌ غَالِبَةٌ قِيلَ : لِأَنَّهُ هَا تَبْصُّ أَيُّ تَبْرُقُ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَامَّةِ : هُوَ يَبْصُّ لِي . وَالبَصِيصُ كَأَمِيرٍ : الرَّعْدَةُ وَاللَّتَوَاءُ مِنَ الْجَهْدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : أَفْلَتَ وَلَهُ بَصِيصٌ . وَحَصِيصُهُمْ وَبَصِيصُهُمْ كَذَا أَيُّ عَدَدُهُمْ كَذَا وَسَيَأْتِي فِي الْحَاءِ . وَقَرَّبُ بَصِيصًا : جَادَّ أَيُّ شَدِيدُ لَا اضْطِرَابَ فِيهِ وَلَا فُتُورٌ وَفِي الصَّحاحِ : خِمْسُ بَصِيصًا أَيُّ جَادَّ لَيْسَ فِيهِ فُتُورٌ . وَبَعِيرُ بَصِيصًا هَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي التَّكْمِلَةِ شَعِيرُ بَصِيصًا وَهُوَ غَلَطٌ أَيُّ دَقِيقٌ ضَامِرٌ . وَالبَصِيصُ : اللَّيِّنُ لِأَنَّهُ يَتَبَصَّصُ فِي مَجَارِيهِ إِذَا جَرَى إِلَى الضَّرْعِ . وَالبَصِيصُ مِنَ الْمَاءِ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ :

" لَيْسَ يَسِيلُ الْجَدُّ وَلُ الْبَصِيصُ . وَالبَصِيصُ مِنَ الْكَلَالِ : مَا يَبْقَى عَلَى عُودٍ كَأَنَّهُ أَذُنَابُ الْيَرَابِيعِ . وَالبَصِيصُ : الْخُبْزُ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ الْأَغْلَابِ الْعِجْلِيُّ :

" بِالْأَبْيَضَيْنِ الشَّحْمِ . وَالبَصِيصُ قَالَ الصَّاعَانِيُّ : وَلَوْ فُسِّرَ بِاللَّيِّنِ لَمْ يَبْعُدْ . وَيُقَالُ : كُفَيْتُ بِصَابِصٍ بِالضَّمِّ الَّذِي تَعْلُوهُ شُقْرَةٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ : بَصِيصَتِ الْأَرْضُ إِذَا ظَهَرَ مِنْهَا أَوَّلُ مَا يَطْهَرُ مِنْ نَبْتِهَا كَبَصَّصَتْ وَأَبْصَّتْ وَأَوْبَصَّتْ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَيُقَالُ : بَصَّصَ الشَّجَرُ إِذَا تَفَتَّحَ لِلإِبْرَاقِ وَبَصَّصَتِ الْبَرَاعِيمُ إِذَا تَفَتَّحَتْ أَكْمَّةٌ

الرِّيَاضِ . وفي التَّهْذِيبِ : قَرَبُ بِصَبَاصُ إِذَا كَانَ السَّيَرُ مُتَعَبًا
 وَقَدْ بِصَبَصَتِ الْإِبِلُ قَرَبَهَا إِذَا سَارَتْ فَأَسْرَعَتْ قَالَ الشَّاعِرُ :
 وَبَصَبَصْنَ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى ... وَبَيْنَ غُدَانَةِ شَأْوَاً بِطِينَا أَيْ
 سِرْنَ سَيْرًا سَرِيعًا . وَبَصَبَصَ الْكَلْبُ : حَرَّكَ ذَنَبَهُ وَإِنَّمَا يَقْعَلُ
 ذَلِكَ مِنْ طَمَعٍ أَوْ خَوْفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ دَانِيَالٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ
 أُلْقِيَ فِي الْجُبِّ وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ السَّبَاعُ فَجَعَلَنَ يَلْحَسُنَهُ وَيُبَصَبَصُنَ
 إِلَيْهِ . وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : بِصَبَصَ الْكَلْبُ بِذَنَبِهِ : ضَرَبَ بِهِ وَقِيلَ :
 حَرَّكَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ :
 وَيَدُلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقِرَى ... إِشْرَاقُ نَارِي وَارْتِيحَاجُ كِلَابِي .
 حَتَّى إِذَا أَبْصَرْنَاهُ وَعَلَّمْنَاهُ ... حَيَّيْنَاهُ بِصَابِرِ الْأَذْذَابِ